



• بروفة في حال حدوث خطر



• تدريبات شاقة



• حارسة تتمتع بذكاء حاد



• حارسة شخصية

## أم حماية فعلية؟

صرامة وحزمًا، من الرجال.. والإمارات

الإمارات بدورها خاضت تجربة ناجحة جدًا في مجال الحراسات الشخصية. الفريق النسائي الخاص بحماية الشخصيات التابع لشرطة دبي قام بالفعل بحماية أكثر من ٥٠٠ شخصية في أكثر من ١٠٠٠ مناسبة. الفريق هذا يخضع للتدريبات نفسها التي يتلقاها الرجال سواء من ناحية المهارات القتالية وإطلاق النار ورصد الخطر والتعامل معه وحتى التدريب على مواقف الخطف واحتجاز

تدريب في العالم قام على تكوين وصل وتنمية القدرات واكتساب التقنيات المختلفة على غرار ما يخضع له الرجال. فحراسات الحماية الشخصية من النسوة مثلهن مثل الرجال لا يحتجن إلى الأسلحة عند التدخل بل يستخدمن القوة والحكمة والتقنيات القتالية والدفاعية. وبالفعل يتم انتداب حراسات شخصيات مع الفرق المختصة لحماية الوزيرات والشخصيات النسوية الأجنبية والضيفات الأجنبية حتى إن بعض الوزراء «الرجال» طلبوا ضم الحراسات لفرقهن؛ لأنهن «أكثر

الرهائن والتعرض لغارة مفاجئة. قسم حماية الشخصيات يقوم بعمليات التأمين والحراسة للشخصيات المهمة الزائرة أو المقيمة فريق الدراجات النارية النسائي لحماية الشخصيات يضم ١٨ فتاة يقمن بدور المرافقة للشخصيات في مقدمة الموكب باعتبارهن فريق استطلاع ومنهن من يقمن بتأمين وحماية الشخصية المهمة سواء بالسيارات المرافقة للشخصية أو الدراجات. في المقابل مصر ما تزال تخطو الخطوات الأولى في هذا المجال

مع هند وجيه التي تعتبر أول حارسة شخصية مصرية. وقد أكدت أنها بالفعل عملت حارسة لعدد من الفنانين والشخصيات العامة وبعض العائلات العربية والأجنبية خلال مكوثهن في مصر. سلاح سري متعدد المواهب الحماية يمكن توفيرها من خلال عنصر المفاجئة الذي يحيط المخطط للاعتداء أو الهجوم وبما انه كما سبق وذكرنا المرأة يمكنها وبسهولة الاندماج مع الحشود وعدم البروز فهي بحد ذاتها سلاح الشخصية المهمة

تأثيره المهدئ على محيطه. التعامل مع الحراسات الشخصية أفضل خيار ممكن للعائلات أيضاً ليس فقط بسبب العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمعات العربية بل لأنهن يمكنهن التواصل مع الأطفال بشكل أفضل ما يجعلهم يشعرون براحة أكبر وبالتالي يلتزمون بالتعليمات لأنها جزء من علاقة ودية مع الحارسة بينما هذا الامر قد لا يكون موجوداً مع الحارس الشخصي الذي نادراً ما يحاول حتى خلق علاقة ودية مع الأطفال الذين اصلاً يشعرون بالتهديد من وجوده.

وهذه النقطة جعلت عددا كبيرا من زعماء العالم الغربي والعربي يعتمدون على الحراسات الشخصية. النقطة الثانية المهمة هو أن المرأة بطبيعتها يمكنها الانتباه للتفاصيل أكثر من الرجل كما أنها تبرع أكثر منه في المهام المتعددة وعليه فهي تتفوق عليه في هذا المجال. من المهارات الأخرى التي تملكها الحارسات الشخصيات هو سحب فتيل التوتر في حال كان الوضع يتصاعد خلال قيامهن بمرافقة شخصية ما فتأثير المرأة حارسة شخصية كانت أم لا له